

فتاوى مهمة لعموم الأمة

يبلغه إلى الناس عامة قل لا أقول لكم عندي خزائن ^١ ولا أعلم الغيب ولا أقول لكم إنني ملك إن أتبع إلا ما يوحى إلي ^٢ وما أمره ^٣ به في قوله قل إنني لا أملك لكم ضرا ولا رشدا ^٤ وزيادة على ذلك قل إنني لن أجبرني من ^٥ أحد ولن أجد من دونه ملتحدا ^٦ ٣ حتى النبي E لو أراد ^٧ به شيئا لا أحد يجيره من ^٨ سبحانه وتعالى فالحاصل أن هذه الأعياد أو الاحتفالات بمولد الرسول E لا تقتصر على مجرد كونها بدعة محدثة فلي الدين بل هي يضاف إليها شيء من المنكرات مما يؤدي إلى الشرك وكذلك مما سمعناه أنه يحصل فيها اختلاط بين الرجال والنساء ويحصل فيها تصفيق ودف وغير ذلك من المنكرات التي لا يمتري في إنكارها مؤمن ونحن في غنى بما شرعه ^٩ لنا ورسوله ففيه صلاح القلوب والبلاد والعباد مجموع فتاوي ابن عثيمين 1126